

الإصابة في تمييز الصحابة

(القاف بعدها الناء) .

7086 - قثم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم أخو عبد الله بن العباس وإخوته أمه أم الفضل قال بن السكن وغيره كان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح سماعه منه قال وقال علي كان قثم أحدث الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج البغوي من طريق سماك بن حرب عن قابوس بن مخارق قال قالت أم الفضل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت كأن في بيتي عضوا من أعضائك قال خيرا رأيت تلد فاطمة غلاما ترضعينه بلبن ابنك قثم فولدت الحسن الحديث فهذا يدل على أن الحسن أصغر من قثم وأن الذي قبله يدل على أن سنه كان في آخر عهد النبي صلى الله عليه وسلم فوق الثمان وقال أبو بكر البرديجي قيل لا صحة له وقال بن حبان خرج مع سعيد بن عثمان بن عفان إلى سمرقند فاستشهد هناك وولاه على لما استخلف مكة وعزل خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة قاله خليفة قال البخاري في التاريخ قال إسحاق عن روح عن بن جريج عن جعفر بن خالد بن سارة أن أباه أخبره أن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال له لو رأيته وقثم بن العباس وعبيد الله بن العباس نلعب إذ مر النبي صلى الله عليه وسلم وآله سلم على دابته فقال ارفعوا هذا إلى فحملني إمامه ثم قال لقثم ارفعوا هذا إلى فحملته وراءه وكان عبيد الله أحب إلى العباس فلم يستحي من عمه أن حمل قثما وتركه قلت لعبد الله بن جعفر فما فعل قثم قال استشهد قلت الله ورسوله أعلم بالخبر وجاءت لقثم رواية ذكرها زهير بن معاوية عن أبي إسحاق السبيعي